في اليوم العالمي لحرية الصحافة..العفو الدولية تعدّد انتهاكات في دول بينها العراق

ويحيي العالم في الثالث من مايو آيار من كل عام اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993.

ففي العراق، أشارت العفو الدولية إلى الحُكم على الصحافيين شيروان شيرواني وكدار زيباري، إلى جانب مجموعة من النشطاء، بالسجن 6 سنوات، عقب محاكمة جائرة استندت إلى تهم ملفقة بالمساس بأمن واستقرار إقليم كردستان العراق".

وفي نفس السياق، رصد تقرير لمنتدى الإعلاميات العراقيات، تم إعداده في الفترة من 3 مايو آيار 2020 إلى 2 مايو آيار 2021 أكثر من 70 حالة قتل وتهديد واعتقال وسجن ومضايقات وابتزاز تعرض لها صحفيون وصحفيات في عموم مدن العراق من بينها إقليم كردستان.

وذكر أن هناك أسباب مختلفة وراء هذه الاعتداءات من بينها تغطيات تتعلق بالاحتجاجات وأخرى على صلة بانتشار وباء كوفيد-19 ونقل تردي الواقع الصحي .

كما سجل منتدى الإعلاميات تعرض أكثر من 12 صحافية وإعلامية للتمييز على أساس النوع والمضايقات والابتزاز خاصة خلال البرامج التلفزيونية التي تبث على الهواء مباشرة، "مع استمرار غياب أو ضعف المؤسسات الإعلامية المستقلة وهيمنة الأحزاب على المشهد الإعلامي بشكل عام".

وفي مصر، ذكرت العفو الدولية أن "ما لا يقل عن 28 صحافيا مصريا يقبع ظلما وراء القضبان لمجرد قيامهم بعملهم والتعبير عن آراء تعيد النظر في الرواية الرسمية للأحداث".

أما أولئك الذين لا يزالون طلقاء "يتعرضون بشكل روتيني للمضايقات الأمنية والرقابة والترهيب"، بحسب المنظمة.

وأضافت "الصحفيان معتز ودنان ومصطفى الأعصر معتقلان منذ 2018 لمجرد إجرائهما مقابلات إعلامية. في العام نفسه، حكمت محكمة عسكرية على إسماعيل الإسكندراني بالسجن 10 سنوات بسبب تغطيته لأحداث شمال سيناء".

أما في الجزائر، فقد قالت المنظمة إن الصحفي "خالد درارني يواجه إجراءات قانونية منذ سبتمبر 2020 بسبب عمله الصحفي. وينتظر الآن إعادة المحاكمة في سياق قضيته"، مطالبة بإسقاط جميع التهم الموجهة إليه.